@ 62 @ الأٍ سباط وهو مكان مشهور يقصده الناس للزيارة من المسلمين والنصارى وهذه الكنيسة من بناء هيلانة أم قسطنطين كما تقدم وتقدم عند ذكر القلعة لفظ الأثر الوارد في قبر مريم حين اسري بالنبي صلى ا عليه وسلم ورووي ان عمر رضي ا عنه لما فتح بيت المقدس مر بكنيسة مريم التي في الادي فصلى بها ركعتين ثم ندم لقوله صلى ا عليه وسلم هذا واد من اودية جهنم ثم قال وما كان اغنى عمر أن يصلي في واد جهنم وعن كعب الأحبار أنه قال لا تأتوا كنيسة مريم التي ببيت المقدس - أي كنيسة الجيسمانية - والعمودين اللذين في كنيسة الطور فإنهما طواغيت ومن اتاهما حبط عمله وبالقرب من قبر مريم في الوادي المعروف بوادي جهنم بذيل جبل طور زيتا قبة من بناء الروم يسميها الناس طرطور فرعون ويرجمونها بالأحجار وبالقرب منها بذيل الجبل أيضا قبة أخرى من الصخر يقال لها كوفية زوجة فرعون واشتهر عند الناس ذلك وقد قيل ان القبة الأولى قبر زكريا وان الثانية قبر يحيى عليهما السلام ورأيت منقولا بخط بعض العلماء ان يحيى وزكريا عليهما السلام مدفونان ببيت المقدس بذيل جبل طور زيتا بمقابر الأنبياء وهو مما يعضد هذا القول وقيل إن قبر يحيى وزكريا بقرية سبسطية من ارض نابلس وقيل بجامع دمشق وا أعلم ( الساهرة ) وهو البقيع الذي الى جانب طور زيتا من جهة الغرب وعن ابراهيم بن ابي عبلة في قوله تعالى ( فإذا هم بالساهرة ) قال البقيع الذي الى جانب طور زيتا قريبا من مصلى عمر معروف بالساهرة وفي حديث ابن عمر ان ارض المحشر